

الصالحون في مجتمعاتنا شبكة غير مرئية لو وصلت لأحدهم ستصل للبقية مهم لمن يبحث عن صحبة سالحة

حازم صلاح أبو إسماعيل

يبقى الصالحين بقى بجد لأ ما تقوليش مش موجودين موجودين موجودين ولو وصلت لواحد بس منهم هتلاقي فيه شبكة كده غير مرئية هتوصلك للباقيين لانهم بيقرّبوا من بعض بس لما تلاقي واحد من الصالحين - [00:00:00](#)

هتلاقيه مشغول ما تقعدش تقول له انا عايز ازورك. انا عايزك تيجي لي. انا عايز امشي معك. انا عايزك تعلمني انت ادخل في حياته اخدته وتدخل في حياته ازاي - [00:00:20](#)

هو بيعمل ايه؟ اخدته يخدمه فيقوم يتعلق توجد في حياته بدون عبثية عليه واوعى تكون فاكر ان انا بقول لك الكلام ده عن النجوم اللامعة عن كبراء مسلا العلماء لا الصالحين دول - [00:00:36](#)

ساعات يبقى فيه واحد زي عليه رحمة الله رجل من الدق كان اسمه عبدالقادر كان لا يترك صلاة في المسجد البتة. ولا يجد محتاجا يحتاج الى شيه الا وقف معه ليعاونه. وحاجة راجل - [00:00:58](#)

فكان قلبه في منتهى الجمال فكنت اقول له كده يعني وانا كنت صغير لكنه كان يقول هؤلاء عندما اذهب اليهم انا الذي هل بيتعلم كان يسعى اليهم اي واحد عايز حاجة. زي ايه؟ زي واحدة ست بتسوق عربية ماشية في الشارع. الكاوتش نام وهي لوحدها وخايفة - [00:01:14](#)

ممن حولها فاذا ما وجدت من يخدمها في هذه الساعة ربما كان ذلك رحمة لان هو رحم الارملة مثلا ربما اليتيم الذي مات ابوه مات ابوه واصبح يخاف يخاف من كل احد. واصبح كل الناس يمكن ان يظلمه. فجعلت - [00:01:35](#)

من نفسك حارسا على امنه. من غير ما حد يكلفك. بس ما حدش هيلمس الشخص ده من غير ما انت بتقول له ولا حاجة لكن انت تعرف ان اليتيم ينكسر لانه ليس له اب - [00:01:55](#)

ولذلك كان يقول لك انا اليتيم كان يقول انا لما اجوع ارواح لخالي. بس اما حد يضربني ارواح لعمي الخال طبعا ان شاء الله الخال افضل كمان وكل حاجة بس الخال رحمة ويطعمه انما هو شايف ان العم يقف - [00:02:09](#)

والعم ده يمكن في الساعة يقول له امش يا واد انت من هنا. لانه مش ما فيهوش رحمة الام. الله! ده كلام ده يعني سيبك من امثال الشعبية قلها لنا - [00:02:26](#)

كنا واحنا بنصلح حياتنا فانت ففعلا وانا اعرف من من قال من قرر لانه اصل هو اليتيم ده مكسور ليه؟ عشان مش لاقى حد يصرف عليه ايه لأ طب ما الاب ساعات يبقى فقير - [00:02:36](#)

اليتيم ده الاب قيمته الحقيقية الذود عن ولده الدفاع فاعرف واحد قال بس هذه قربتي الى الله. بس. هذه قربتي الى الله مش اي يتيم هلاقيه هشتغل انا مدافع عنه ما حدش يكسره. ما حدش يزقق له. لو فيه حاجة مطلوبة منه هدفها انا هاعملها انا هاسوي انا هو يبحث لنفسه عن سبيل - [00:02:51](#)

عشان كده اخواني احنا محتاجين نبتدي نعرف بقى ان انا افتش عن الصالحين وادخل معهم واخدمهم والزمهم واعيش معهم وارى من شأنهم. انتم عارفين قصة الصحابية الجليلة اللي الرسول عليه الصلاة والسلام هاجر من مكة للمدينة بص - [00:03:17](#)

كده وبعدين ده الرسول ده اهو شف دول بيقولوه اتفضل عندنا عندهم بيوت دول بيودوا له اكل عندهم فلوس دول هيساعده في

المسجد عندهم قوة في المباني دول طب انا هعمل ايه؟ يعني ما عنديش حاجة ارواح انا انا ست وهو راجل هعمل ايه يعني -

[00:03:39](#)

بس انا اخذ ابني الولد الصغير ده اللطيف ده اللي سنه عشرة سنين حداثر سنة حاجة صغيرة كده وقل له خده يخدمك. يبقى تحت

ايدك كده يعني آآ اعمل لي كوباية شاي هات لي كذا انده لفلان اعمل كده بس يبقى موجود - [00:03:59](#)

هي عملت ايه؟ راحت رامية ابنها كانها ولا بسهم راحت مدخلها جوة بيت النبوة. وجلس مع النبي عليه الصلاة والسلام يلزامه في

الليل والنهار واليقظة والنمنا وكل شيه يتعلم - [00:04:18](#)

بتعلم سنة قد ايه ده ده ادرك سنة قد ايه استطاعت ان تغرس ابنها في بيئة الايمان واي بيئة بيئة الايمان ايه ده الرسول عليه الصلاة

والسلام. احنا عايزين كده - [00:04:33](#)

واتعلم وقعد الولد عشر سنين من سن عشر سنين لسن عشرين سنة اللي هم التين ابترجر اللي هي السن الخطير يعني فقال ايه؟ قال

والله سن المراهقة بقى هو خمستاشر واربعتاشر وتلتاشر وستاشر وسبعتاشر - [00:04:49](#)

فقال انا خدمت الرسول عليه عشر سنين ما فيش مرة قال لي ايه اللي بتعمله ده؟ لا حاجة عملتها قال لي عملتها ليه؟ ولا حاجة ما

عملتهاش قال لي ما عملتهاش ليه - [00:05:04](#)

وفي نفس الوقت اتعلم وفي نفس الوقت وهذا انس ده انس ابن مالك ده من اطول من عاش من الصحابة عمرا ومن اخر من توفي

من الصحابة على الاطلاق يعني سبحان الله ربنا جعل فيه البركة لدرجة ان هو من جوة بيت النبوة عاش بين الناس يجي ميت سنة -

[00:05:14](#)

فاللي انا عايز اقله انك ابحت عن الصالحين ودخل نفسك في آآ اطارهم. يعني مسلا افرض الاخ ده اللي ماسك الكاميرا ده انا شايف

ان هو من الصالحين من الصالحين وانا هصاحبه ازاي؟ من الصالحين راجل ماسك كاميرا وليل ونهار وقاعد يسمع غصب عنه البرامج

والمحدثين وكده - [00:05:33](#)

اقوم انا اسأله اقول له امال انتم لما بتبقوا هنا كده وتجعوا وبتاكلوا ازاي؟ يقول لي والله ما بيبقاش فيه بنجيب مش عارف ايه

اقول له طب انا هبقى اجيب لك وانا جاي معي عيش وجبنة واديهم - [00:05:55](#)

طبعا اذا ما ضربنيش انما يعني هجيب لك اكلا ما. كويس؟ واتي اليه بطعامه وشرابه. فربما اعرف اكل معه اهو قعد معي ما ضيعتش

وقت وحاجة زي او انت بتمشي ازاي واوصله او او او بحيث انه بقدر او مين بيعمل لك الشيه الفلاني؟ طب اشتريه لك انا وانا جاي

مين بيجيب لك الجرنان - [00:06:05](#)

مين بيجيب لك عيش من عند الراجل؟ الزموا الصالحين وانكسروا بين ايديهم. كل هذه الانواع يا اخواني من البيئات الصالحة. هل انا

الوقتي بكلمك عن البيئة الصالحة؟ لا انا بكلمك بس عن - [00:06:26](#)

الميدان اللي تحط قلبك فيه علشان قلبك بيتدي ياخذ وتخيل معي انسان يعايش الله يعايش النبي يعايش صالحين يعايشوا قضايا

الاخرة. يعايش قضايا المسلمين. يعايش الصالحين يخدمهم يعايش احوال ايماني واحوال الصلاح اذا جاء وقتها يحامل المنكسرين

في الاخر يطلع قلبي شكله ايه. هو ده اللي احنا عايزينه. عايزين حياة - [00:06:43](#)

هذه الصورة حياة بهذا الاكتمال - [00:07:13](#)